

دراسة مخطوط: "ميمية في الدعاء والابتهال" للشيخ ابن مرزوق التلمساني 766-842هـ / 1364-1439م

د/ بوركبة محمد*

- نص المخطوط^(*):

الحمد لله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. للشيخ العالم الفقيه سيدي محمد بن مرزوق رضي الله عنه ونفعنا به آمين.

رفعت	أموري	لباري	النسم	وموجدنا	بعد	سبق	العدم
ميت	الخالق	بعد	الحياة	ومنشئ	العظام	ومحيي	الرمم
وجامعنا	في	بساط	النشور	وسائلنا	يوم	حشره	لأمم
مذل	العزیز	معز	الذليل	ومالك	الملك	ومولي	النعم
عليه	اعتمدت	إليه	استندت	بظهري	لجأت	إلى	معتصم
وفوضت	أمری	إليه	فقد	جری	الحكم	قدما	وخط القلم
ما	شاء	كان	وما لم يشأ	فممتنع	كيف	شاء	احتكم
ويفعل	في	ملك	ما شاء	تعالى	الإله	وجل	الحكم
فما	إن	يقال:	لماذا فعل؟	ولما	لا	فعل	بهذا حكم
ولو	أن	كل	الورى أجمعوا	على	مغلب	دونه	ما استتم
فما	خاب	عبد	عليه اتكل	ولا	ضاع	عبد	حماه التزم
أمولاي	هب	لي	صبرا على	كروب	توالت	وضر	الألم
أنلني	فيها	الرضى	بالقضاء	وصبرا	جميلا	جزيل	القسم
فمن	عند	يوما	رضيت	فقد	أصاب	الرضى	والثواب اغتتم
بعينك	ماذلني	من	فقدان	وذل	وما	شفني	من سقم
وأنت	العليم	بمن	كادني	بسوء	ومني	اشتفا	وانتقم
وأنت	القدير	عليهم	وأنت	تجير	الذي	بحماك	اعتصم

* - قسم الحضارة الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران

وأني كثير الخطايا⁽¹⁾ والذنوب وخوفي مما علي ارتسم
وقد جاء أن البلاء والمحن ينيلان فضل الثواب الأعم
وأنتما يمحوان الذنوب وأنهما يجزلان القسم
توالت ذنوب وعمت خطوب ودامت كرب وزاده الألم
فيا مالك الملك يا عدتي وكاشف ما حل بي من نقم
تدارك عبيدا عظيم الذنوب بعفوك ربي عما اجترم
وخذ بيدي أني غارق وإلا فيا زلة للقدم
وإن لم تهب لي منك الرضى وتعفو عني فما لي قدم
فمن للكروب ومن للخطوب ومن للذنوب وما قد أهما
سواك بحلي وينجي من المهموم فاجمعها والسقم
فقد خاب فمن سواك الأمل وحبل رجائي سواك انفصم
ولم يبق إلا عليك اعتمادي ومالي سوا بابك ملتزم
سألتك يا خالقي ضارعا بقلب سليم ونهج أمم
بشيء ولا شيء أعظم منك عليك أيا ذا العلي والكرم
بما قد دعا به آدم⁽²⁾ ونوح⁽³⁾ فانبئ بنيل العصم
كذاك الخليل⁽⁴⁾ (و)⁽⁵⁾ ثم الذبيح⁽⁶⁾ وهود⁽⁷⁾ ولوط⁽⁸⁾ هدات الأمم
ويوسف⁽⁹⁾ أيضا به قد دعاك ويعقوب⁽¹⁰⁾ في شمله فانتظم
وأيوب⁽¹¹⁾ إذ مسه ضر وذا النون⁽¹²⁾ حين غدا ملتقم
وموسى الكليم⁽¹³⁾ فنجيته وأغرقت أعداءه وسط يم
وروحك عيسى⁽¹⁴⁾ فخلصته وأسكنته في محل النعم
بدعوة خير الورى كلهم والعرب أجمعون والعجم
بحق علاه بحق بهاه بنور سناه مجلي الظلم
محمد الطاهر المجتبى شفيع⁽¹⁵⁾ الخلائق في المزدحم
بحق القرآن وآياته وما فيه مستودع من حكم
وما فيه من أحرف أو حكمة أكدت لطائف قد أحلت بالقسم
بطه⁽¹⁶⁾ ويس⁽¹⁷⁾ مع كهيعص⁽¹⁸⁾ بحرمة قاف⁽¹⁹⁾ ثم نون والقلم⁽²⁰⁾
بحرمة مكة أم القرى وحرمة كعبتها والحرم

ومن ثم من مشعر مشعر بتعظيم قدر بطول القدم
بترية خير الوري حمد وآله ومن في ذواه انتضم
بحق الصحابة والتابعين وأهل العلوم وأهل الحكم
وبالأولياء جميعاً ومن بكى خوف ذنب له والندم
بهذا الولي أبي مدين⁽²¹⁾ إمام المشايخ راع الذمم
وشيخ الشيوخ الذين مضوا وقودتهم في الطريق (بياض)⁽²²⁾
وقدما خدمت ضريحاً لهم فابعدت عنه بذنب ألم
كما بعدتني ذنوبي عن جوار النبي وسكن الحرم
بمعظم عمن مضى ضائعاً وكم من ذنوب جنيت؟ وكم؟
وناهزت⁽²³⁾ خمسين لما انقضت ولما التفت لمعالي الهمم
فيا أرحم الراحمين ويا كريم يحب السخاء والكرم
تكرم علي وجد بالرضى ويسر خلاصي مما أهم
ولما الصلاة على المصطفى شفيع الخلائق في المزدحم
اللهم صل وسلم على مولانا محمد شفيع الأمم

صاحب المخطوط:

صاحب هذه القصيدة: "ميمية في الدعاء والابتهال"، هو الشيخ العالم الفقيه محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن مرزوق أبو عبد الله العجيسي التلمساني المالكي. ويعرف بحفيد ابن مرزوق وقد يختصر بابن مرزوق. ولد في الثالث عشر (13) ربيع الأول سنة ست وستين وسبعماية (766هـ) الموافق 10 ديسمبر (1364م). واشتغل ببلاده، وتلا لنافع على عثمان بن رضوان بن عبد العزيز الصالحي الوزروالي وانتفع به في القراءات والعربية وبجده وابن عرفه في الفقه وغيره؛ وأجاز له أبو القسم محمد بن محمد بن الخشاب، ومحدث الأندلس محمد بن علي بن محمد الأنصاري الحفار ومحمد بن محمد بن علي بن عمر الكناني القيحاوي وعبد الله بن عمر الوانغلي وآخرون⁽²⁴⁾.

وحج الشيخ ابن مرزوق قديماً سنة تسعين (790هـ) رفيقاً لابن عرفة وسمع من البهاء الدمايني بالاسكندرية، ونور الدين العقيلي النويري بمكة المكرمة، وفيها قرأ "صحيح البخاري" على ابن صديق ومن البلقيني وابن الملقن والعراقي وابن حاتم بالقاهرة. ولزم بها المحب بن هشام في العربية. وتعلم عن جده حتى قال في ترجمته من كتاب "الدرر": "نعم الرجل معرفة بالعربية والفنون، وحسن الخط والخلق والوقار والمعرفة والأدب التام حدث

بالقاهرة، وشغل وظهرت فضائله؛ زاد في "معجمه": سمع مني وسمعت منه وأخذ عني قطعة من "شرح البخاري" ومن نظمي وأجاز لابني محمد ولم يطل الإقامة بالقاهرة، وكان نزهاً عفيفاً متواضعاً. قلت: وكذا قال المقرئ في كتابه: "درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة" ما يلي: "أنه قدم حاجاً فأقام بالقاهرة مدة ثم سافر لبلاده ثم رجع في سنة تسع عشرة (819 هـ) فحج أيضاً وعاد، قال: وكان نزهاً عفيفاً متواضعاً. ومن أخذ عنه الأمين والمحجب الأقصريين وأكثر عنه وناصر الدين بن المخلطة والشريف عيسى الطنوبي وأحمد بن يونس وكان أخذه عنه لما قدم عليهم بلدة قسنطينة وأقام بها ستة (06) أشهر⁽²⁵⁾.

آثاره:

وللشيخ ابن مرزوق تصانيف منها: "المتجر الربيع والمسعى الرجيع والمرحب الفسيح في شرح الجامع الصحيح" لم يكمل. و"أنواع الدراري في مكررات البخاري" و"إظهار المودة في شرح البردة" ويسمى أيضاً: "صدق المودة" واختصره و"سماه الاستيعاب لما في البردة من المعاني والبيان والبديع والإعراب"، و"الذخائر القراطيسية في شرح القراطيسية" و"رجز في علوم الحديث" سماه "الروضة"، وأختصره في رجز أيضاً وسماه "الحديقة وأرجوزة في الميقات" سماها "المقنع الشافي ونور اليقين في شرح حديث أولياء الله المتقين" تكلم فيه: "على رجال المقامات كالنقباء والنجباء والبلاء وانتهاز الفرصة في محادثة عالم قفصة وهو أجوبة عن مسائل في فنون العلم وردت عليه من المشار إليه و"المعراج إلى استمطار فؤاد ابن سراج"، و"النصح الخالص في الرد على مدعي رتبة الكامل للناقص" و"شرح التسهيل" وكذا "ألفية ابن ملك" و"مختصر الشيخ خليل" وسماه "المنزع النبيل"، و"منتهى أمل اللبيب في شرح التهذيب"⁽²⁶⁾.

وفاته:

كانت وفاة الشيخ ابن مرزوق العجيسي بتلمسان عشية الخميس رابع عشر (14) شعبان سنة اثنتين وأربعين (842 هـ) الموافق لـ 30 جانفي 1439 م، عن ست وسبعين (76) سنة، وصلي عليه بجامع تلمسان الأعظم⁽²⁷⁾.

مكان تواجد المخطوط:

يوجد هذا مخطوط: "بمكتبة المسجد النبوي الشريف" المدينة المنورة بالملكة العربية السعودية، تحت رقم: 1070، رقم الحفظ: 143 - 70 تصنيف: الأدعية والابتهالات، رقم الحاسب: 3868، رقم الفليم: 23. بعنوان: "قصيدة ميمية في الدعاء والابتهال" للشيخ العالم الفقيه محمد بن مرزوق العجيسي التلمساني⁽²⁸⁾.

الإطار الزمني والمكاني:

كتبت هذه المخطوطة التاريخية على عهد الدولتين الزيانية والمرينية في المغرب الإسلامي، أي في نهاية القرن الثامن الهجري (8 هـ)، وبداية القرن التاسع الهجري (9 هـ)، وهذا ما لاحظناه من خلال حياة مؤلف المخطوط.

وصف المخطوط:

النسخة المعتمدة من قصيدة ميمية في الدعاء والابتهاال للشيخ ابن مرزوق العجيسي التلمساني هي نسخة وحيدة فريدة، ليس بخط المؤلف لأن في دباحة كتب الناسخ مايلي: "للشيخ العالم الفقيه سيدي محمد بن مرزوق رضي الله عنه ونفعنا به آمين". تحت رقم: 1070، رقم الحفظ: 143-70، تصنيف: الأدعية والابتهاالات، رقم الحاسب: 3868، رقم الفليم: 23. وعدد أوراقها: (02) ورقتان، ثمانية وخمسين (58) بيتا، عدد أسطرها: 41 سطرا، القياس: 164/210م، اسم ناسخها مجهول، تاريخ نسخها غير موجود، هذه النسخة كاملة كتبت بخط مغربي ومداد بني وأحمر وأخضر، وليس بها الزخارف ولا التعليقات على الحواشي. وليس بها كسور ولا خروم، سليمة. خطها جيد ومفهوم وموحد ليس فيه اختلاف.

الورقة الأولى:

في أعلى الورقة الأولى: "بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه: (ثم) للشيخ العالم الفقيه سيدي محمد بن مرزوق رضي الله عنه ونفعنا به آمين رفعت أموري لباري النسم - وموجدنا بعد سبق العدم - مميت الخلائق بعد الحياة⁽²⁹⁾."

الورقة الأخيرة:

- تكرم علي وجد بالرضى - ويسر خلاصي مما أهم
- ولما الصلاة على المصطفى شفيع الخلائق في المزدحم
- اللهم صل وسلم على مولانا محمد شفيع الأمم⁽³⁰⁾.

مضمون المخطوط:

تعتبر ميمية القصيدة من بحر المتقارب مفتاحه هو:

عن المتقارب قال الخليل *** فعولن فعولن فعولن

وتفعيلة هذا البحر (فعولن) ثم إننا قد تكرر ثماني مرات، في كل شطر أربع، فيسمى حينئذ تاماً، وقد تكرر ست مرات فقط في كل شطر ثلاث، فيسمى حينئذ مجزؤاً.

وأبيات المخطوط عبارة عن ثلاثية خصها الشاعر ابن مرزوق في الدعاء والابتهاال لله سبحانه وتعالى، بلغة عربية فصيحة ليس فيها أخطاء على الإطلاق، مما يوحي تمكن المؤلف من أداة وأدوات اللغة العربية العريقة.

في البداية استهل الشيخ ابن مرزوق قصيدته بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين صلى الله عليه وسلم وبين فضل الدعاء والابتهاال لله سبحانه وتعالى في حياة الناس عموماً، وفي حياة الأنبياء عليهم السلام من قبل خصوصاً آدم ونوح وإبراهيم وإسماعيل ولوط وأيوب ويونس وأيوب وهود وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام⁽³¹⁾.

ثم دعا ابن مرزوق بحق القرآن الكريم، الذي هو الكتاب الوحيد من بين الكتب الإلهية السماوية الذي تكفل الله بحفظه من أن يتطرق إليه التحريف اللفظي أو المعنوي.

إن الله تعالى يسر القرآن الكريم للمتذكر والمتدبر وهذا من أعظم خصائصه، وذكر فضل القسم بسور من القرآن العظيم مثل: طه ويسن ومريم وق والقلم. وبحرمة الحرم المكي وكعبته المشرفة، وبترية خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم وآله الأطهار وصحابته الأخيار، والتابعين الكرام، والعلماء الأجلاء والأولياء الأصفياء، والتوابين الأوابين⁽³²⁾.

وفي الأخير بين المؤلف فضل ومكانة الرسول صلى الله عليه وسلم عند الله عز وجل، وأكد شفاعته للناس والخلائق: "يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم"، وأوضح محبة المسلمين له لأنه النبي المجتبي والرسول المصطفى والشفيع الأمة يوم الحسرة والندامة عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام⁽³³⁾.

الهوامش:

(*)- الشيخ أبو عبد الله محمد بن مرزوق العجيسي التلمساني: (766 - 842 هـ / 1365 - 1439م): قصيدة ميمية في الدعاء والابتهاال، ورقتان، مكتبة المسجد النبوي الشريف المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، تحت رقم: 1070، رقم الحفظ: 143-70 تصنيف: الأدعية والابتهاالات، رقم الحاسب: 3868، رقم الفيلم: 23.

(1)- الخطا في النسخة المعتمدة وهو خطأ.

(2)- دعاء آدم عليه السلام: "فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم"، سورة الأعراف الآية: 121 وقوله أيضاً: "ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين" سورة: الأعراف الآية: 23

(3)- دعاء نوح عليه السلام: "ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم. ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا أنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين". سورة الأنبياء، الآيتان: 76-77.

(4)- دعاء إبراهيم الخليل عليه السلام: "ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وأرانا مناسكنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم" سورة البقرة: من الآية: 127-129.

(5)- (و) زيادة لا تحتاج إليه الفقرة في المخطوط.

(6)- الذبيح هو إسماعيل عليه السلام بقوله تعالى في سورة الصافات: "وقال: إني ذاهب إلى ربي سيهدين. رب هب لي من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه السعي قال: يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال: يا أبتِ افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين. فلما أسلما وتلأ للجبين. ونادياه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين. إن هذا هو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الآخرين، سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين" سورة الصافات الآية: 99-110.

(7)- دعاء هود عليه السلام: "إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم" سورة هود الآية: 56.

(8)- دعاء لوط عليه السلام: "قال رب انصربي على القوم المفسدين، ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا: إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين، قال: إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين" سورة العنكبوت الآية: 31-32.

- (9) - دعاء يوسف عليه السلام: "رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفي مسلماً وألحقني بالصالحين" سورة يوسف، الآية: 101.
- (10) - دعاء يعقوب عليه السلام: "قال: إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون" سورة يوسف الآية: 86.
- (11) - دعاء أيوب عليه السلام: "وأيوب إذ نادى ربه أي مسني الضر وأنت أرحم الراحمين، فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين" سورة الأنبياء الآية: 83-84.
- (12) - دعاء يونس عليه السلام: "وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين" سورة الأنبياء الآية: 87-88.
- (13) - دعاء موسى عليه السلام: "وقال موسى: يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للظالمين ونجنا برحمتك" سورة يونس الآية: 85-86.
- (14) - عيسى عليه السلام، قال الله تعالى: "إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إليّ ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين أتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إليّ مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. فأما الذين كفروا فعدّهم عذاباً شديداً في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين. وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فنوفّيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين. ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم" سورة آل عمران الآية: 56-57.
- (15) - شفيع الأمة محمد رسول الله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، فقد أخرج البخاري في حديث الشفاعة لمن دخل النار أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول في آخر مرحلة من مراحل الشفاعة: يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله، فيقول الله: وعزّي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله. فإنما يعني به المؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم من أهل لا إله إلا الله، ولذلك قال في الحديث قبل الفقرة التي ذكر السائل: فأقول يا رب أمّتي أمّتي. وأمّته المراد بها أمة الإجابة، وأما من لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتبعه فإنه لا يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنفعه شفاعته أحد كائناً من كان، وإليك نص الحديث المذكور كما في ((صحيح البخاري))، وقال الإمام البخاري: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال: اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره، فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت: لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة، فقال: يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة، فقال: حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم فيقول: لست لها، ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله، فيأتون موسى فيقول: لست لها، ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته، فيأتون عيسى، فيقول: لست لها، ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم، فيأتونني فأقول أنا لها، فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محمداً أحده بما لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وآخر له ساجداً، فيقال: يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع، فأقول: يا رب أمّتي أمّتي، فيقال: انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان، فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم آخر له ساجداً فيقال: يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمّتي أمّتي، فيقول: انطلق فأخرج منها من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار فانطلق فأفعل. فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا: لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فآتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له: يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن

مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال: هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال: هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال: لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلموا، قلنا: يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال: خلق الإنسان عجولاً، ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به، وقال: ثم أعود الرابعة فأحمد بتلك المحامد ثم أخرج له ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله، فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله. ينظر: ابن حجر العسقلاني: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة بيروت لبنان. الجزء الأول، ص. 520.

(16)- سورة طه وآياتها: 135.

(17)- سورة يس وآياتها: 83.

(18)- سورة مريم وآياتها: 98.

(19)- سورة ق وآياتها: 45.

(20)- سورة القلم وآياتها: 52.

(21)- الولي الصالح الشيخ أبي مدين (520 594 هـ): هو شعيب بن الحسن أبي مدين الأندلسي التلمساني، أصله من الأندلس وأقام بفاس وسكن بجاية وعالم تلمسان، شيخ المشايخ وقدة السالكين الإمام المشهور من أولياء الله الصالحين. ومن مشاهير السادة الصوفية، ودعاة الله الزاهدين. توفي بالعباد بتلمسان سنة أربع وتسعين وخمسمائة وله من العمر الثمانين سنة. ومن مؤلفات: ((مفاتيح الغيب لإزالة الريب وستر العيب)). ينظر: ابن مريم أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد التلمساني: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، سنة 1986، ص ص: 108-114. خير الدين الزركلي: الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب ومستعربين والمستشرقين، الطبعة الثالثة، بد طبعة وبلا تاريخ، الجزء الثالث، ص: 166.

(22)- بياض في النسخة المعتمدة.

(23)- نخرت في النسخة المعتمدة.

(24)- ابن مريم التلمساني: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ص ص: 201-219. عبد الرحمن الجيلالي: تاريخ الجزائر العام، طبعة ثانية جديدة منقحة ومزودة، 1385هـ-1965م، مكتبة الشركة الجزائرية الجزائر، الجزء الثاني، ص ص: 210-215.

(25)- ابن مريم: المصدر السابق، ص: 215. عبد الرحمن الجيلالي: المرجع السابق، ج 2، ص: 212.

(26)- ابن مريم: المصدر السابق، ص: 216. عبد الرحمن الجيلالي: المرجع السابق، ج 2، ص: 212.

(27)- ابن مريم: المصدر السابق، ص: 219. عبد الرحمن الجيلالي: المرجع السابق، ج 2، ص: 215.

(28)- الشيخ أبو عبد الله محمد بن مرزوق العجيسي التلمساني: قصيدة ميمية في الدعاء والابتهال، ورقتان، مكتبة المسجد النبوي الشريف المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، رقم: 153-80، التصنيف: صنف الأدعية والابتهالات.

(29)- ينظر: النسخة المعتمدة، ورقة: 01.

(30)- ينظر: النسخة المعتمدة، ورقة: 01.

(31)- ينظر: النسخة المعتمدة، ورقة: 01.

(32)- ينظر: النسخة المعتمدة، ورقة: 01.

(33)- ينظر: النسخة المعتمدة، ورقة: 02.